الدورة التدريبية: التحقيق الفعال في حوادث العمل والوقاية منها

#HSE2909

الدورة التدريبية: التحقيق الفعال في حوادث العمل والوقاية منها

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

يُعدّ التحقيق في حوادث العمل خطوة أساسية لا غنى عنها ليس فقط لتحديد الأسباب الجذرية وراء وقوعها، ولكن الأهم من ذلك لضمان عدم تكرارها وتعزيز بيئة عمل آمنة ومستدامة. إن الفشل في إجراء تحقيقات شاملة وفعالة يمكن أن يؤدي إلى تكرار الحوادث، خسائر بشرية ومادية، وتداعيات قانونية ومالية جسيمة على المنظمات. تقدم هذه الدورة التدريبية المتخصصة من BIG BEN Training Center نهجًا منهجيًا وعمليًا للتحقيق في حوادث العمل، بدءًا من الاستجابة الأولية للموقع وصولًا إلى تحليل الأسباب الجذرية، ووضع التوصيات الوقائية، ومتابعة تنفيذها. ستغطي الدورة تفاصيل حول جمع الأدلة، إجراء المقابلات، استخدام أدوات التحليل المتقدمة، وإعداد التقارير الشاملة. يتميز المحتوى بتركيزه على الجوانب التطبيقية، مما يمكّن المشاركين من ترجمة المعرفة النظرية إلى مهارات عملية قابلة للتطبيق الفوري في بيئات عملهم. تستند الدورة إلى أحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات في مجال السلامة المهنية، مع الإشارة إلى مساهمات خبراء بارزين مثل البروفيسور جيمس ريزون (James Reason)، الذي أسهم بشكل كبير في فهم العوامل البشرية والأخطاء التنظيمية التي تؤدي إلى الحوادث. يلتزم BIG BEN Training Center بتزويد المهنيين بالأدوات والمعرفة اللازمة لبناء ثقافة سلامة وقائية ومرنة.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مسؤولو الصحة والسلامة المهنية.
- مديرو العمليات والإنتاج.
- المشرفون على فرق العمل.
- أخصائيو الموارد البشرية.
- مهندسو السلامة.
- أعضاء لجان الصحة والسلامة.
- المديرون التنفيذيون.
- المدربون في مجال السلامة.
- المحققون في الحوادث.
- المستشارون في مجال السلامة.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- القطاع الصناعي والتصنيعي.
- قطاع النفط والغاز.
- قطاع البناء والتشييد.
- قطاع النقل والخدمات اللوجستية.
- قطاع الرعاية الصحية.
- القطاع الحكومي.
- صناعة التعدين.
- قطاع المرافق العامة.
- القطاع التعليمي والبحثي.
- الخدمات الفنية والصيانة.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارات الصحة والسلامة والبيئة (HSE).
- إدارة العمليات والإنتاج.
- إدارة الموارد البشرية.
- إدارة المخاطر.
- إدارة الجودة.
- إدارة الشؤون القانونية.
- إدارة التدريب والتطوير.
- إدارة الأمن.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم الأهمية والأهداف الأساسية للتحقيق في حوادث العمل.
- تحديد أنواع الحوادث والحوادث الوشيكة وكيفية تصنيفها.
- تطبيق منهجيات التحقيق الفعالة في الحوادث.
- جمع الأدلة وتوثيقها بشكل شامل ودقيق.
- إجراء مقابلات فعالة مع الشهود والمتضررين.
- تحليل الأسباب الجذرية للحوادث باستخدام أدوات تحليل متقدمة.
- صياغة توصيات وقائية قابلة للتطبيق وفعالة.
- إعداد تقارير تحقيق واضحة وموجزة.
- متابعة تنفيذ التوصيات لضمان عدم تكرار الحوادث.
- تطبيق مبادئ الوقاية من الحوادث في بيئة العمل.

منهجية الدورة التدريبية:

يعتمد BIG BEN Training Center في هذه الدورة منهجية تدريبية متكاملة تركز على الجوانب النظرية والعملية للتحقيق في حوادث العمل. يتم تقديم المحتوى من خلال محاضرات تفاعلية تتيح للمشاركين طرح الأسئلة وتبادل الخبرات. تركز المنهجية بشكل كبير على دراسات الحالة الواقعية وتحليل حوادث سابقة، حيث يتم فحص سيناريوهات مختلفة لتمكين المتدربين من فهم التعقيدات المرتبطة بالتحقيقات. كما تتضمن الدورة ورش عمل جماعية وتمارين محاكاة لعمليات تحقيق كاملة، بدءًا من استلام بلاغ الحادث وحتى تقديم التوصيات النهائية. يتدرب المشاركون على استخدام أدوات تحليل الأسباب الجذرية، وإجراء المقابلات، وتوثيق الأدلة. يتم توفير تغذية راجعة بناءة من المدربين الخبراء لتعزيز الفهم وتصحيح المسار. يهدف هذا النهج العملي إلى تزويد المشاركين ليس فقط بالمعرفة، بل أيضًا بالمهارات العملية اللازمة لإجراء تحقيقات شاملة وفعالة، مما يسهم في تعزيز ثقافة السلامة والوقاية داخل منظماتهم.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: أسس التحقيق في حوادث العمل.

- مقدمة في حوادث العمل وأنواعها.
- الأهمية القانونية والأخلاقية للتحقيق في الحوادث.
- الأهداف الرئيسية للتحقيق في الحوادث.
- نموذج الأسباب الجذرية للحوادث.
- المسؤوليات والأدوار في عملية التحقيق.
- الفرق بين الحوادث والحوادث الوشيكة.
- التشريعات والمعايير الدولية المتعلقة بالتحقيق.

الوحدة الثانية: التخطيط والاستجابة الأولية للحوادث.

- وضع خطة التحقيق في الحوادث.
- حماية مسرح الحادث وجمع الأدلة الأولية.
- أنواع الأدلة (مادية، وثائقية، شهادات).
- تصوير وتوثيق مسرح الحادث.
- التعامل مع الشهود والمتضررين.
- الاستجابة الأولية للطوارئ في موقع الحادث.
- أهمية التوقيت في جمع الأدلة.

الوحدة الثالثة: جمع وتحليل البيانات.

- تقنيات إجراء المقابلات الفعالة.
- طرق جمع المعلومات التفصيلية.
- تحليل التسلسل الزمني للأحداث.
- أدوات تحليل الأسباب الجذرية (مثل تحليل شجرة الخطأ، 5 لماذا).
- تحديد العوامل المساهمة في وقوع الحادث.
- ربط الأسباب الجذرية بالتوصيات.
- تأثير العوامل البشرية والتنظيمية.

الوحدة الرابعة: صياغة التوصيات والتقارير.

- تطوير توصيات فعالة وقابلة للتطبيق.
- أنواع التوصيات (هندسية، إدارية، سلوكية).
- إعداد تقارير التحقيق الشاملة.
- هيكل التقرير ومحتوياته الأساسية.
- عرض النتائج والتوصيات للجهات المعنية.
- ضمان وضوح ودقة المعلومات في التقرير.
- التواصل الفعال لنتائج التحقيق.

الوحدة الخامسة: متابعة التنفيذ والوقاية من التكرار.

- متابعة تنفيذ التوصيات الوقائية.
- قياس فعالية الإجراءات التصحيحية.
- الدروس المستفادة من الحوادث.
- نظم إدارة السلامة والصحة المهنية ودورها.
- تطوير برامج الوقاية من الحوادث.
- تعزيز ثقافة السلامة داخل المنظمة.
- التحسين المستمر لأداء السلامة.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20–25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إلى أي مدى يمكن للتحقيق الشامل في حادث واحد أن يغير بشكل جوهري ثقافة السلامة الشاملة داخل منظمة بأكملها، وما هي التحديات التي قد تواجه هذا التغيير؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة التدريبية من BIG BEN Training Center بتقديمها منهجًا عمليًا ومتعمقًا في التحقيق في حوادث العمل والوقاية منها، وهو ما يميزها عن الدورات التي تكتفي بتقديم معلومات سطحية. نركز على تزويد المشاركين بالمهارات العملية التي تمكنهم من إجراء تحقيقات شاملة وفعالة، بدءًا من جمع الأدلة الدقيقة وصولًا إلى تحليل الأسباب الجذرية ووضع توصيات قابلة للتطبيق. الدورة لا تقتصر على الجانب النظري، بل تقدم دراسات حالة واقعية وتمارين محاكاة تحاكي سيناريوهات حوادث حقيقية، مما يضمن أن يكتسب المتدربون الخبرة اللازمة لتطبيق ما تعلموه على الفور في بيئات عملهم. نحن لا نركز على أدوات برمجية محددة، بل على المبادئ المنهجية التي يمكن تطبيقها في أي منظمة. هذا التركيز على الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى المحتوى الأكاديمي الموثوق والخبرة الواسعة للمدربين، يجعل هذه الدورة متميزة في بناء قدرات مهنية قادرة على المساهمة بفاعلية في تعزيز بيئات عمل أكثر أمانًا ومرونة.